وبين السيدين شابيرو واحمد الحوت كممثلين عن وكالة الغوث من جهة ثانية .

وكانت نتيجة هذا الاجتماع سلبيـــة تماما ، اذ رفضت الوكالة تلبية مطالب أهالي مخيمي البرج الشمالي والقاسمية ــ البرغلية عن طريق تكرار نفس الحجة المملة المعتادة وهي « عدم توفر المبالغ المطلوبة لتنفيذ هـــذه المطالب » . وقد ادلى الاخ توفيق الصفدي على اثر الاجتماع بتصريح جاء فيه « كان موقف وكالة الغوث من المطالب سلبيا ، وتذرعت بعدم توفر المبالـــغ المطلوبة لتنفيذ هذه المطالب ، وهذا الموقف يجعل وكالة الغـــوث مكشوفة في الدور الذي تقوم به . ويعزز نضال الجماهير الفلسطينية العادل ضد سياسة الاجحاف، وحتى نيل المطالب المحقة بكافة الوسائل الممكنة». والواقع ان حجة « عدم توفر المبالغ المطلوبة » انما تعكس السياسة التي تنفذها الوكالة عن طريق ابقاء توفر او عدم توفر الشروط المعيشية الضرورية اليومية لسكان المخيمات تحت تحكم وتصرف القوى الامبريالية التي تمولها .

الوكالة ترفض ان تتعامل مع أي صفة لمؤسسة تمثل الشعب الفلسطيني :

واذا ما تمعنا بالكيفية التي تمت بها المفاوضات مع الوكالة ، فاننا نلاحـــظ ان الوكالة ترفض التعامل والتفاوض مباشرة مع اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان وغيرها من المؤسسات الشعبية والنقابية والسياسية الفلسطينية .

فقد تمت المفاوضات الفاشلة التي أشرنا اليها من خلال المديرية العامة لشؤون اللاجئين في لبنـــان (وهي مؤسسة تابعة لوزارة الداخلية اللبنانية). ولم تقم بصورة مباشرة بين اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين وبين الوكالة !

والواقع ان الوكالة ترفض مبدأ التعامل مباشرة مع أي صفة تمثيلية للشعب الفلسطيني كشعب له قضيته الوطنية وليس كمجموعات من اللاجئين .

أهالي المخيمات الاخرى والقوى الوطنية اللبنانية تعلن تأييدها للمعتصمين ومطالبهم العادلة :

لقد أعلن أهالي المخيمات الفلسطينية الاخرى في الجنوب تأييدهم المطلق لتحـــرك ومطالب أهالي مخيمي البرج الشمالي والقاسمية ــ البرغلية . وعلى اثر فشل المفاوضات الاولى مع وكالة الغوث تداعت اللجان الشعبية في كافة مخيمات الجنوب الى عقد سلسلة من الاجتماعات لبحث الخطوات العملية التي ينبغي اتخاذها ضد سياسة الوكالة. وقد أصدرت اللجان الشعبية في نهاية اجتماعاتها بيانا هاما الى اهالي المخيمات نددت فيه «بسياسة وكالة الغوث التعسفية تجاه اهلنا بالمخيمات ابتداء من سياسة التجويع ومـــرورا بسياسة التجهيل وانتهاء بسياسة التعطيش والحرمان من التطبيب بالاضافة الى قطع اعاشات الاطفال الجدد وحرمان الطلاب من الكتب والمدارس وترك المخيمات مهملة بدون رعاية صحية وتفشي الامراض الفتاكة » . ويهيب البيان بكافة سكان المخيمات الى الوقوف صفا واحدا بوجه سياسة الوكالة « المعاديـــة للامبريالية والصهيونية » .

وقد أصدرت اللجنة الصحية في مخيم تل الزعتر ببيروت بيانا أعلنت فيه تأييدها لمطالب مخيمي البرج الشمالي والقاسمية ــ البرغلية ، بعد ان طرحت فيه المشاكل التي يعاني منها سكان المخيم . وفي النهاية حذر البيان الوكالة من الاستمرار « في سياسة التسويف والمماطلة في تنفيذ المطالب » .

وفي ٧٣/٨/٢٠ قام الاخ شوقي ارملي امين فرع اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين في لبنان مـــع وفد من اعضاء الاتحاد بزيارة الاهالي المعتصمين في مكتب الوكالة بصيدا . وقد أصدر فرع اتحـــاد الحقوقيين الفلسطينيين في لبنان بيانا دعا فيه « كل شريف من أبناء أمتنا الى دعم مطالب اهالـــي المخيمات » ونديد البيان « بالوضع القاسي غـــير الطبيعي الذي يعيش فيه ابناء الشعب الفلسطيني تحت رحمة وسيطرة القوى الامبريالية والصهيونية» من خلال السياسة التي تنفذها وكالة الغوث .

وعلى صعيد الجماهير والقوى الوطنية اللبنانية ، فقد أعلنت الاحزاب والقـــوى الوطنية في صيدا والجنوب في ٧٣/٨/٤ عن تأييدها ودعمها لمطالب اهالي المخيمات . كما أعلن السيد حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب عـــن تضامن العمال اللبنانيين مع مطالب اهالي المخيمات المعتصمين . وقد عقد في نفس التاريخ المذكور اعلاه اجتماع مشترك بين اللجـــان الشعبية في مخيمات الجنوب وبين ممثلين عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، أكدت فيه الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية عن تضامنها ومساندتها .

وفي صور أصدرت الاحـــزاب والقوى الوطنيـــة والتقدمية في ٧٣/٨/١٣ بيانا نددت فيه بسياسة